فان قيل المومن اعز على الله من الدنيا وما فيها فلم تقطع يده
اذا سرق فقل لان الله تعالى اعطى بنى ادم هذه الاعطا
امانة وقال احفظ ودايعى فانك اذا ضيعتها اخذت
الوديعة فاذا سرق فقد ضيع امانة اليد واخذت منه
اليد فان قيل لم سمى بعض الملايكة كروبيين وبعضهم روحانيين
فقل لان الله عزوجل خلق الملايكة فوقعت ابصارهم على
هيبته وجلاله ينتوا واكربوا فسموا كروبيين ووقعت
ابصار بعضهم على رافته ورحمته ففرحوا بذلك وراحوا
فسموا روحانيين والكروبيون يرفعون ارواح الاشقيا الى
السما بعد موتهم فسموا روحانيين وسيل الشيخ الامام ابو
بكر محمد بن الفضل رحمه الله تعالى عمن يقول ان فرعون
دعى ربه تعالى بعد انقطاع المائ فجرى الما باشارته وان
قوايم تتقاصر عند تصاعده وتتطاول عند تحادره هل
يكون هذا حقا وصوابا قال لا لانه لواجيب دعوة الكفرة
لم يظهر برهان موسى عليه السلام من برهان فرعون
وذكر فى الاصول يجرى على المتربى ما لا يجرى على المتنبى
وسيل الامام ابو بكر هذا رحمه الله تعالى عن قايل يقول
انا لا اخاف النار ولا ارجو الجنة وانما اخاف الله تعالى
وارجو الله تعالى فقال قوله لا اخاف النار ولا ارجو الجنة

غلط

غلط فان الله تعالى خوف عباده بالنار بقوله تعالى فاتقوا
النار التى اعدت للكافرين ومن قيل له خف مما خوفك
الله تعالى فقال لا اخاف رد الذلك القول فانه يكفر وسيل
الشيخ الامام ابو بكر هذا رحمه الله تعالى ان نبينا افضل
ام ادم عليه السلام قال اختلف المتقدمون فى هذا
قال بعضهم ان ادم افضل عليه السلام وقال بعضهم
نبينا عليه السلام افضل وهو الاصح لان الله تعالى خاطب
نبينا صلى الله عليه وسلم بيا ايها النبى وبايها الرسول
وخاطب ادم عليه السلام يا ادم اسكن انت وزوجك
الجنة فان قيل ما تقول فى قوله تبارك وتعالى لنوح عليه
السلام انى اعظك ان تكون من الجاهلين ولنبينا عليه
السلام فلا تكونن من الجاهلين وفى الاول ضرب فى التوقير
دون الثانى قيل له لما نزلت الايتان على نبينا صلى
الله عليه وسلم ووقع فى قلبه شى من ذلك فاوحى الله
تبارك وتعالى وقال نوح عليه السلام شيخا كبيرا ووقرناه
فان قيل ما الحكمة فى قرص الشمس انها مدورة ولا يزيد
ولا ينقص وقرص القمر يزيد وينقص قيل له لانه روى ان
الشمس تسجد لله تعالى تحت العرش كل ليلة فتكون
مدورة كاملة سرورا بذلك والقمر لا يوذن له بالسجود

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)